بيروت - ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٢٠

السبت ٢٣ آذار ١٩٧٤
العدد ٢٤٥ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عدن ٥ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٣٢ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدماً بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مرتضى

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday 23-3-1974
No. 245 — VOL. : 5

تحية وبعد

العرب في الدانمارك يتمسكون بحرب الشعب

ادانت « الرابطة العربية في الدنمارك » مؤتمر جنيف والقرارات التي تصدر عنه، وشجبت التحركات التي تحاول الزج بحركة المقاومة الى ردهات التسوية الاستسلامية.

وجاء ذلك في بيان اصدرته الرابطة العربية يحدد موقفها من التحركات السياسية النشطة بعد حرب تشرين .

وقد وصف البيان مؤتمر جنيف بانه « يمثل خطرا على مسيرة الثورة واستمرارها » وقال ان الموافقة على هذا المؤتمر هي « خيانة وطنية وقومية لآلاف الشهداء الذين سقطوا من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني ».

واضاف البيان ان ادراكنا الحقيقة الوضع الذي تعيشه جماهير امتنا العربية وتفهمنا الكامل لخطورة المرحلة التي تمر بها حركة المقاومة الفلسطينية من عمر نضالها الشاق وشعور امتنا بمسؤوليتنا الكاملة تتحمل اعباء نضالية كاملة في دعم ثورتنا واستمرارها وتصعيدها، ونحن الان امام منعطف تاريخي وقرارات بالغة الخطورة يتوقف عليها ليس مستقبل المقاومة فحسب ، وانما مستقبل جماهيرنا العربية وحركتها التحررية ، نعلن رفضنا للاتجاه الاستسلامي الذي تنتهجه بعض الانظمة العربية ورفضنا الحازم لمؤتمر جنيف ومحاولات جر منظمة التحرير للتخلي عن ثورتها في ردهات هذا المؤتمر. كما نعلن تمسكنا بحرب التحرير الشعبية كطريق وحيد لاسترداد حقوقنا كاملة » .

الرابطة العربية في الدنمارك كوبنهاجن ... وكذلك في فرنسا

التجمع العربي في فرنسا ارسل « للهدف » البيان التالي :

الان ، وبعد ان تكشفت تماما طبيعة المؤامرة الامريكية الصهيونية على الامة العربية وسقطت اخر الاقنعة التي ستترت وراء قوى الردة والرجعية العربية في محاولاتها المجرمة لتصفية قضية شعبنا العربي في فلسطين المحتلة ، لم يعد امامنا جماهيرنا المناضلة على امتداد الوطن العربي الكبير الا المضي باصرار في طريق الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية ، الطريق الوحيد لاحباط مؤامرة كيسنجر — ماتير الرجعية العربية.

لم تكن المفاوضات اسداء من محادثات ما سمي بالكيلومتر ١٠١ وانتهاء بمؤامرة الاستسلام في جنيف الا الحلقة الاولى من المؤامرة التي تهدف الى فرض حل متكامل على المنطقة وتكريس الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين المحتلة وقتل ارادة النضال والصمود لدى جماهير امتنا البطلة .

لقد اكدت الجماهير العربية من جديد خلال حرب تشرين — اكتوبر ١٩٧٣ على مدى ما تزخر به من طاقات نضالية ضخمة ومن استعداد للبذل والعطاء دون حدود ، الا ان الرجعية العربية التي هالها هذا الاندفاع الجماهيري العارم والاصرار الاكيد على تحويل هذه الحرب الى حرب شعبية طويلة الامد لتحرير كامل التراب الفلسطيني ، وللانقضاض على مراكز الاحتكارات الاجنبية في مجمل المنطقة العربية، هذه الرجعية العربية عادت فاستنجدت من جديد باسيادها المستعمرين وسلمت مقاليد امتنا العربية الى كيسنجر يعرف شؤوننا ويتصرف بمقدرات شعبنا وامتنا التي نصدت عبر القرون وما زالت للاحتلال الاجنبي والسيطرة الاستعمارية .

لا .. لكل الحلول الاستسلامية والتصفوية .

لا .. للمؤامرة الامريكية — الاسرائيلية — والزمرة العربية المتخاذلة .

لا ... للكيان الفلسطيني الهزيل والاطروحات الانهزامية التي تكرس الكيان الصهيوني .

النصر لنضال شعبنا المسلح من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني والمجد لشهداء الثورة الذين سقطوا على طريق العودة .

١ — الاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع فرنسا

٢ — لجنة العمل والنضال للاتحاد العام لطلبة تونس

٣ — الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع فرنسا

٤ — الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا

٥ — اللجنة الاعلامية للطلاب والعمال العرب

مراد عبد الوهاب

هاتفنا من الاتحاد السوفياتي ما يلي :

« اننا نطالب المجلس الوطني في البحرين بمطالبة السلطات القمعية في البحرين باطلاق سراح المواطن مراد عبد الوهاب .

« اننا نحمل السلطة في البحرين كامل المسؤولية لما يصيب هذا المواطن ونطالب باطلاق سراحه فورا » .

الاتحاد السوفياتي — كييف — لجنة مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي

اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية .

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين

رسالة تقدير

الرسالة التالية وجهها كل من تنظيمات حركة التحرر الوطني الفلسطيني — فتح — ، طلائع حرب التحرير الشعبية — الصاعقة — الجيش السوري التوري الاجتماعي ، الاتحاد العام لطلبة الاردن ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اسمائها — سلمتها — الى رئاسة الجمهورية في اليمن الديمقراطية الشعبية .

« الرفيق رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المحترم .

تحية الثورة وبعد ،

« استقبالكم لابطال وهدني الشهيدين باسل الكبيسي وغسان كنعاني بعد تنفذ عملتي سنغافورة والكويت واعطائكم لهم كامل حرية التحرك والتنقل فوق ارض اليمن الحبيب تعبيرا عن ارادة الملايين من جماهير امتنا العربية وتجسيدا للسياسة الثورية التي ما فتئت جمهوريتكم الفتية — بؤرة الثورة العربية — تجسدها منذ قيامها .

« ان جماهير امتنا العربية تؤكد التفافها حول قيادتكم الثورية وستبقى هذه الجماهير تعتز بمواقفكم الرائدة وتتطلع اليكم باستمرار وخاصة في هذه الظروف الحرجة التي تتعرض لها ثورة شعبنا الفلسطيني لخطر التصفية ومؤامرات الاستسلام التي يمارسها كل الاعداء والمتسلسلين في حنيف .

« ان استقبالكم لابطالنا سيأخذ حيزا كبيرا في سجل دوركم الطليعي والمشرف من قضايا امتنا العربية وفي طليعتها قضية شعبنا الفلسطيني العادلة . اننا نؤكد معكم ومع كل الثوار ان حركة التاريخ لا ولن تعود الى الوراء ومؤامرات الاستسلام لن تمر .

« مع خالص تحياتنا ودمتم رفاقا على الدرب الطويل درب النضال والثورة » .

تبرعات من الجالية في البرازيل

منطقة ساو لورنس ٥٨٤٠ كروزيرو
منطقة بلوتس ١٥٠٠ كروزيرو
منطقة بيرنيه ١٠٠٠ كروزيرو
منطقة باجيه ٢٦٠٠ كروزيرو
منطقة دنيدريدو ٢٩٠٠ + اسواره ذهب
منطقة الافرمنتو ٧٢٠٠ كروزيرو
منطقة روزاريو ٨٩٠٠ كروزيرو + ٥٠ دولار
منطقة ساوغبريل ١٦٢٠ كروزيرو + أسوارتي ذهب
منطقة الجريتي ٢٠٧٠٠ كروزيرو + ١٠٠ دولار
منطقة باراديكوارب ٢٠٥٠ كروزيرو
منطقة اينكس ٦٠٠٠ كروزيرو
منطقة ساوبورجا ٢٠٩٠٠
منطقة كاسيكي ٤٨٠٠ كروزيرو
منطقة ساوفرنسيسكو ٢٣٥٠ كروزيرو
منطقة سانتياغو ٦٥٠٠ كروزيرو
منطقة جاغوايي ٣٠٠٠ كروزيرو
منطقة اورغويانا ١٢٧٦٠ كروزيرو + ١٠٠ دولار
منطقة ساوبيدرو ١٢٠٠ كروزيرو
منطقة سانتا ماريا ٧٧٠٠ كروزيرو
منطقة كاسباقا ٧٠٠ كروزيرو

هذه المجلة

١ — « يجب ، يجب بالضروره وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصله الفعليه بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصله الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريده العامة .. »

٢ — « ان توزيع الجريده بحد ذاته بينا بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ — « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمه ، ينمو بصورة منتظمه ، وينظم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

عشية تشرين بدا واضحا ان المخطط الاميركي الرجعي في منطقة الشرق الاوسط ، على ضوء ازمة الطاقة العالمية ، يستهدف اعادة ترتيب الاوضاع بشكل يضمن للامبريالية تدفقا لا ينقطع من النفط العربي وسيطره غير منازعة على الاسواق العربيه .

الامبريالية الاميركية تسعى لتحميل الاتحاد السوفييتي وزر التسوية الاميركية الرجعية الصهيونية

دعوة نيكسون لاشراك الاتحاد السوفييتي تستهدف ضرب الموقف السوري

الاتحاد السوفييتي صديق الجماهير مدعو لاقامة قطب تصد

كما بدا واضحا ان شروطا اساسية لا بد ان تؤمن لتحقيق مثل هذه الاهداف ، اهمها طرد « النفوذ » السوفياتي من المنطقة (قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين العرب والاتحاد السوفياتي — ضرب العلاقات السياسية والثقافية السوفياتية — العربية واقامة مظلة رجعية في المنطقة العربية تكون مرتكزا لتحرك الامبرياليين الاميركيين . وهذا يعني ضرب حركة التحرر العربي المتنافضة مع مثل هذه المظلة .

والحملة التي شنتها الاجهزة الاعلامية الامبرياليه والرجعية عشية تشرين ضد الاتحاد السوفياتي من ناحية وتمجيدا للرجعية من ناحية اخرى ما زالت عالقة في اذهان الكثيرين .

الا ان حرب تشرين ابرزت الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في دعم وتاييد الشعوب العربية في قتالها ضد الصهاينة والامبرياليين . وانهارت الجدران التي حاول الاجهزة الامبريالية الرجعية ان تقيمها بين العرب والسوفيات لدرجة ان دمشق حملت على اكتافها بعض افراد البعثة السوفياتية تقديرا للدور الذي قام به الاتحاد السوفياتي . كما ان السادات اعترف في مقابلة له مع صحيفة غربية مؤخرا بان السلاح الذي كان تحت امرته ورهن اشارته كان قادرا على تدمير القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية لقناة السويس . كما كان بمقدور القوات العربية في سيناء ان تسير في تحرير الارض . الا ان طبيعته المسالمة منعه من ذلك .

وما ان توقف القتال حتى عادت الامبريالية بسرعة لتنفيذ مخططها الذي بدأته ، ارتكازا على الرجعية ، قبل حرب تشرين .

بعد حرب تشرين

نشطت الولايات المتحدة ممثلة بفارسها كيسنجر في المنطقة العربية بسرعة لتامين الركائز التي هيأتها قبل تشرين .

فقد سعت ، على حد قول نيكسون ، لاظهار « صداقتها » للدول العربية واسرائيل على السواء ، لتكون قادرة على التأثير في سياسات وتصرفات الطرفين . وكان الامر سهلا بالنسبة لاسرائيل التي اثبتت حرب تشرين ان القشور الصهيونية غير قادرة على اخفاء جوهر اسرائيل كقاعدة امامية للامبريالية لا تملك انفكاكا عن العجلة الاميركية عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

اما بالنسبة للدول العربية فقد كان على الولايات المتحدة ان تستغل الظروف الجديدة في اسرع وقت ممكن لتامين ركيزة جديدة تضمها الى « نادبها » في المنطقة العربية ، هذا النادي الذي تتزعمه الرجعية السعودية . ذلك كي يتسنى لها الوقت الكافي لتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض انضمام اعضاء آخرين .

فكانت القاهرة محور تحركها الجديد . واستطاعت خلال فترة محدودة ان تحقق هدفين هامين هنالك :

الاول هو طرد « النفوذ » السوفياتي من القاهرة واعادة الاوضاع الشبيهة بتلك التي كانت قائمة قبل ١٩٥٤ من حيث العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية مع المعسكر الامبريالي .

والثاني انه في الوقت الذي فتح فيه كيسنجر حقيبة « مارشال » ليغرف منها السادات ، انتزع من القاهرة سلاحها العسكري وضمن لاسرائيل عدم قدرة القاهرة على استعمال القوة مستقبلا (فك الارتباط) وبذلك ضمنت الولايات المتحدة وقوع القاهرة ضمن فلكها السياسي الشيء الذي عبر عنه نيكسون في تصريحه الاخير .

ثم ركز فارس الامبريالية جهوده لتذليل العقبة السورية بعد ان ابرز للوجود الحلف الرجعي السعودي — المصري .

الا ان محاولات الامبريالية باءت بالفشل نتيجة تصلب الموقف السوري . فزيارات كيسنجر المتعددة وابتساماته لم تجد في دمشق الاستقبال الحار الذي وجدته في القاهرة ولم يصل كيسنجر في اتصالاته الى الحد الذي يسمح له بزيارة جامع امين الكبير كما زار الاهرام من قبل ، ولجأت الامبريالية لحلفائها .

دور الحلف ضد سوريا

كان السلاح الاقتصادي على الضالة التي سمحت بها الرجعية ، الورقة الضاغطة الوحيدة التي بقيت . فحظر النفط كان يشكل تحديا بسيطا للنفوذ الامبريالي من ناحية ووسيلة داعمة لموقف سوريا بعد ان فك السادات ارتباط القوات على الجبهة العربية في سيناء .

فقد غادر كيسنجر دمشق دون « النتيجة الايجابية » التي كان يتوقعها . وكي يزيد من تليين الموقف السوري طلب من ركيزتيه السعودية والمصرية ان ترفع قرار حظر النفط عن الولايات المتحدة . الشيء الذي حاولت سوريا والجزائر منعه .

عودة لاستغلال الاتحاد السوفياتي

سوريا تقف اليوم على مفترق طرق . هل تلين لضغوطات الحلف الرجعي والامبريالية ؟

وتتابع الامبريالية هجمتها لتذليل العقبة السورية . اذ تراها تعود لها الذاكرة فجاء لتقول ان الحل في المنطقة لا يمكن ان يتم دون ان تعمل الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفياتي . فقد اعلن نيكسون في تصريحاته قبل ايام عن عودة الذاكرة للبيت الابيض . لكن التوجه الاميركي الجديد لا يتم بمعزل عن مجريات الامور في المنطقة العربية . فالمطلوب الان تذليل العقبة السورية (فك الارتباط في الجولان) وهذا ما اكدته مائير واكده ايبان وما اكده كيسنجر .

وادخال الاتحاد السوفياتي بهذا الشكل يقصد منه سحب الورقة الاخيرة من يد سوريا ، اي دعم الاتحاد السوفياتي .

ان التوجه الاميركي الاخير ، الذي عبر عنه نيكسون بسبب فشله في الحاق سوريا بمناطق نفوذه الجديدة ، هو توجه في واقع الامر ذو ابعاد خطيرة . اذ ترمي الولايات المتحدة الاميركية الى تحميل الاتحاد السوفياتي وزر النتائج التصفويه للمسيرة الساداتية السعودية الاميركية وليس فقط ما سينتج على الجبهة السورية .

دعوة للاتحاد السوفياتي

ان موقع الاتحاد السوفياتي كحليف للجماهير العربية وحركة التحرر العربي ، وقناعة فصائل حركة التحرر في هذا المجال قناعة راسخة لا يمكن لقوى الامبريالية والرجعية ان تزعزعها . ومن هذا المنطلق يشعر الثوريون العرب بواجبهم لمخاطبة حلفائهم من اجل رص الصفوف للتصدي للهجمة الرجعية الامبريالية الشرسة واحباطها والانتقال الى مواقع الهجوم ، اذ ان ما يجري الان في المنطقة العربية لا يمكن فصله عن الحملات التي ظهرت عشية تشرين ، ان تشكيل قطب تقدمي ، راس حربته في فلسطين ممتد عضويا في الساحة العربية وعلى الصعيد العالمي ، ذي برنامج نضالي واضح تتصدى من خلاله حركة التحرر العربي والفلسطيني للهجمة الامبريالية الرجعية . ان تشكيل مثل هذا القطب سيكون بداية الرد على النجاحات النسبية التي حققتها الامبريالية الاميركية لاعادة المنطقة العربية منطقة نفوذ اميركية ■■

الاخ — الرئيس هواري بومدين الاكرم
جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

لقد كان لفقدان الاخوة الخمسة عشر مناضلا في حادث الطائرة في هاوى عظيم الاثر في نفوسنا، لما سببه من خسارة في مسيرة النضال العربي .

وباسم كل الرفاق المناضلين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نتقل لكم احر التعازي بالخسارة الاليمة .

وسنبقى واياكم متضامنين في تحمل مسؤولية النضال المشترك ضد العدو الامبريالي والصهيوني والرجعي .

واننا لمنتصرون .

المكتب السياسي
ج.ش.ت.ف.